mroftalp htehaB ni knil muideM

نهر الكوثر في الجنة | الحديث 88 - 98 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

حديث انس الاول وكذلك الثاني من طريق واحد وفي الاول عن النبي قال الكوثر نهر في الجنة وعدنيه ربي عز وجل والذي بعده قال اغفى النبي صلى الله عليه وسلم اغفاءة فرفع رأسه - 00:00:00

مبتسما بشر يعني سنمشي اما قال لهم واما قالوا له فيما ضحكت في دلالة على انه يطلق على التبسم وضحك ولين التبسم يكون اذا كان بيبدأ الضواحك فهذا التبسم كان بيبدأ من ضمن الضواحك - 00:00:17

هذا نوع واذا حصل معه شيء من الصوت فانه ضحك واذا حصل معه صوت اشد فهو قهقهة. هذا لم يكن يصون عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ربما تبسم وربما ضحك عليه الصلاة والسلام وهذا كله - 00:00:35

اجابة الصحيحين من طرق عن جمع من الصحابة مما قالهم مما قالوا له لما ضحكت؟ فقال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انزلت علي الفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:54

بدلالة على ان البسملة يفتتح بها السور. قال بسم الله الرحمن الرحيم وان البسملة ليست من السورة انما اية للفصل. قال انا اعطيناك انا اعطيناك الكوثر وهذا مع حديثه ابي هريرة - 00:01:09

عند الاربعة باسناد جيد انه قال سورة من القرآن ما هي الا ثلاثون اية شفعت لي صاحبتها ادخلته الجنة تبارك الذي بيده الملك وهي ثلاثون اية بدون البسملة دليل على هذا - 00:01:28

وانها اية اللي وهذا ورد في حديث ابن عباس عند ابي داود والحاكم انا عطيناك الكوثر حتى ختمها قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال هو نهر اعطاني ربي عز وجل في الجنة. هذا نص ان الكوثر نهر اعطاني. قال اعطانيه ربي عز وجل في الكون - 00:01:42

في الجنة وعند ابن عن ابن عباس في البخاري ان الكوثر لما سمع الكوثر قال هو الخير الكثير الذي يعطيه النبي عليه الصلاة والسلام يرحمك الله وفي البخاري عن عائشة انها قالت في الكوثر هو نهر في الجنة وهذا موافق ولا ولا تخالفه بين قول ابن عباس - 00:02:09

وقول عائشة ويدل عليه ان ابا بشر جعفر ابن ابي وحشية عن سعيد بن جبير لما سأله عن الكوثر قال هو الخير الكثير قال انهم يقولون انه نهر في الجنة - 00:02:31

قال النهر الذي في الجنة من الخير الكثير ابن عباس فسرها بالمعنى العام لان الكوثر فوعا من الكثرة فيشمل كل خير لكن من اول ما يدخل فيه هو هذا النهر - 00:02:44

ويدخل فيه ايضا الحوض الحوظ لأن الحوض خارج الجنة والكوثر داخل الجنة هذا الكوثر هذا النهر او هذا الحوض يسقى او يمد من نهر الجنة. وهذا الحوض قيل انه بجانب الجنة - 00:03:02

حتى يصب فيه ميزابان كما في حديث ابي ذر انه يصب فيه ميزابان من الجنة. في حديث ابي ثوبان ايضا في صحيح مسلم حديث ابي ذر في صحيح مسلم حديث ابي ثوبان يصب فيه ميزابا من الجنة احدهما من ورق او من ذهب والاخر من ورق - 00:03:25

وذكر له خصائص وفضائل قال عليه خير ترد عليه امتي يوم القيامة. انيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم اي ينتزع ان ينتزع منه

فاقول يا رب انهم من امتي فيقال انك لا تدري ما هي بعدها ما احدثوا بعدك. يعني من امتي الذين استجابوا ان يبين انهم احدثوا - 00:03:45

وهذا فيه دلالة على ان من احدث من اهل البدع من الروافض قيل انهم من من اهل الاسلام لكن مراد من كان من من كان على الاسلام. اما من كان مرتدا والعياذ بالله اذا كان ادعى الاسلام او كان كافرا في الاصل لم يدخل الاسلام. هذا ليس - 00:04:12

من امته عليه الصلاة والسلام انما هذا من امة الدعوة من يدعى الى الاسلام لان بعض هؤلاء البدع من الروافض والجهمية اه يعني عندهم من الكفر ما لم يكفره ما لم يقع فيه كثير ممن لم يدخل الاسلام - 00:04:32

كما هو موجود في كلامهم وفي كتبهم انما من كان من اهل البدع لم يخرج من الاسلام فهو المراد ممن قال احدثوا بعدك فمن كان من اهل الاسلام كان من اهل الاسلام فانه وان طرد - 00:04:50

يكون كغيره من العصاة وامرهم اليه سبحانه واليه سبحانه وتعالى ممن يعذب او ممن يعفى عنه او ممن يشفع فيه فالله اعلم الله اعلم لكن من شريط ولهذا قيل ان من شرب - 00:05:09

من شرب من هؤلاء ودخل النار فانه قد لا يعذب بالعطش وهذه فيه بحث ما يتعلق بالحوض اين اين مكانه ونحو ذلك لكن في هذا الخبر في قوله انك لا تدري ما احدثوا بعدك - 00:05:26

وهذا يبين انهم من حيث الجملة على الاسلام انهم على الاسلام ويمكن ان يقال والله اعلم انه يجتمع على قسمين من احدث منهم حدث الكفر فهذا ليس من امته اصلا - 00:05:46

ليس من امتي الاجابة ومنهم من احدث حدثا لم يكفر به فهذا كشأن العصاة بحسب براءة المعصية وامرهم اليه سبحانه وتعالى. لكن معال من لم يكن كافرا الى الجنة نعم - 00:06:02

ما ادري عن هذا ما ادري عن هذا لو انه قال وانيته على نجوم السماء الانية يعني المقصود بالانية حتى يشرب الناس بها ماهر ما ادري عن هذا احد منكم سمع هذا الخبر - 00:06:30

ها بيدي اسقيهم بيدي ينظر لو موجود لكن ان كان ثبت فيكون وينبغي النظر ايضا في اللفظ هذا مثلا قوله اسقيهم بيدي ايضا ينظر ايضا تتراجع ان شاء الله طيب - 00:06:50

نتكلم عليها من اهل العلم نعم طيب - 00:07:23